

إثنا عشر رسالة

[42] الاشعرية القدرية فلا بد من اعتبار وجه الوجه أي السبب الباعث على ايجاب الواجب وندب المندوب ليحصل التعيين فيقال لك وجه الوجه هو اعتبار في نفس الوجوب أو الندب وتحصيل لاصل معناه لا امر زايد عليه كالاستباحة والقربة فان نويت اصل الوجوب أو الندب كان معناه المحصل عندك على الاجمال مغنيا عن التعرض لوجهه مرة اخرى على التفصيل وان نويت وجهه كفاك لانه يستلزم نية الوجوب أو الندب لاشتماله عليه مع زيادة تحصيل لمعناه فكان هذا ابلغ كما قال جدى المحقق اعلى الله درجته في شرح القواعد تنبيه معنى القربة المأمور بها في الكتاب الكريم المحدث عليها في السنة الشريفة هو ابتغاء
